

آلية تحويل وتوزيع أرباح المصارف

الإسلامية

-الجزء السادس-

المؤلف البروفسور الدكتور

صادق راشد الشمري

استشاري وخبير مصرفي دولي



البنك الإسلامي

التمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله وأصحابه

وبعد..

على الرغم من حداثة تجربة المصارف الإسلامية ومقارنة بالتاريخ الطويل للمصارف التقليدية (التجارية) وما اكتنفته تلك التجربة من المصاعب والعقبات الكثيرة التي واجهت العمل المصرفي الإسلامي فقد استطاعت المصارف الإسلامية تحقيق نجاحات واضحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي والدليل على ذلك من زيادة عدد هذه المصارف وانتشارها الجغرافي والنمو في حجم أنشطتها إذ زاد عدد المصارف الإسلامية على 590 مصرفاً منتشرة في 57 دولة أي ما يعادل ثلث دول العالم.

لقد ثبت بالملحوس أن نشاط الصيرفة الإسلامية أثبتت حضوراً منقطع النظير ومتميزاً منذ بدايات نشاطاتها الفعلية بداية السبعينات من القرن الماضي وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على ارتفاع الطلب على منتجاتها من قبل الزبائن وارتفاع أرباح المصارف الإسلامية كونها أكثر مخاطرة، علماً أنه كلما ارتفعت المخاطرة زادت العوائد، كما ثبت أيضاً فساد آلية سعر الفائدة في إدارة النشاط الاقتصادي المعاصر وعلى الجدوى العملية الفاعلة والرشيطة لمعدل الربح فالمفهوم الإسلامي كآلية لإدارة مناسبة هذا النشاط هو البديل السهل والفاعل والميسور والذي يتمثل في إحلال المشاركة في (الغُنى بالغُرم) الربح والخسارة محل المداينة (بفائدة) لذلك أصبح من الضروري والملح تحويل المصارف التقليدية إلى مصارف تعمل وفقاً لصيغ تعمل بآلية الربح والخسارة باعتبارها آلية فاعلة ورشيطة لإدارة النشاط الاقتصادي المعاصر.

ان الدليل على فاعلية آليات التمويل الإسلامي أن هناك أصوات كثيرة في العالم الغربي بدأت تطالب بالحل الإسلامي في تمويل الأنشطة الاقتصادية، إذ جاء على لسان الكثير ومنهم (بوفيس فاسنون) في افتتاحية مجلة شالونج مخاطباً بها بابا الفاتيكان بقوله (أظن أننا بحاجة أكثر في هذه الأزمة إلى قراءة القرآن بدلا من الإنجيل لفهم ما يحدث بنا وبمصارفنا

فهرس المحتويات

5	الاهداء
7	التمهيد
17	المبحث الاول: للقوائم المالية والنماذج المستخدمة
58	المبحث الثاني: آلية تحول مصرف تقليدي الى مصرف إسلامي
85	المبحث الثالث: قانون المصارف الإسلامية رقم (43) لسنة 2015
103	المبحث الرابع: الطرق والاساليب في توزيع الأرباح في المصارف الإسلامية
260	خلاصة الكتاب